فاصبحت لا التي سبيلا لشقها • وقد قسمت فكري ثنيات طرقها

• فاصبحن عن قصد السبيل موانعي •

في الدار طاز رتها غير خايف • ذكرت بها عيشي الليالي السوالف

باحباب قلبي في ذراها المؤالف • فاحييت بها دارا عفت بعصايف

كرركن • كررن على اباتها ومرابع •

لقد جودتها الحادثات بنهكها • فواها ثياب الروض من بعد حبكها

فيالك ارضا سطحها بعد دكها • محاها البلا فاستعبرت فوق ايكها

• تبكي عليها عليها كل ورقاء ساجع •

تصوح منها نبتها اذ تعطشت • وكم اخضلت من قبل ذاك ورشت

فها هي من بعد الها قد توحشت • وبانت ظبا الانس عنها فاوحشت

• على اثر انسي للمسرات جامع •

غدا تربها من عكس لوني اصفرا • وامسي سواد العين فيها مقطرا

ولولا التي من حالتي قد تقررا • عجبت لها تمسي من الري عنبرا

• وتصبح في ثوب من الورس فاقع •

تيبس منها تربها بعد لينها • فارفض ذل الطبع عن عينها

فاضحت يهيج الشوق فرط انينها • وتبكي عليها العين فقدا لعينها

• فتضحك عن ثغر من النور يانع •

فيالك من دار بروق بروقها • تشد على غير الجنيبة طريقها

اذا لم توفي في القياس حقوقها • يجانبها الشرقي شمس بشوقها

هوى

• هوى قمر من جانب الغرب طالع •

بها من هواه ما به من هوائها • وفيه الذي فيها من اثار مائها

فكان استواه عندنا كاستوائها • لها من سناه ماله من سنائها

• اذا ما رمي عن قوسه بالاصابع •

عداها بطا لما ابتدت بعروجها • وادخل لما اذنت بخروجها

ولابد من تحصينها لعروجها • اذا اقترنا من طالعات بروجها

• بمنقلب بالطبع للدلو تابع •

هنالك تبدو خافيات رسومها • بما يقتضي طبعا مرور نسيمها

فان اذنت ميزانها بقسيمها • تفرقت الارواح من عن جسومها

• فمن طاير نحو المحيط وواقع •

ومن نافر يبغي الخلاص ولابث • ومن هالك عند القصاص وباعث

ومن تارك مالا حلالا ووارث • فان جمعا بعد افتراق بثالث

• لميزانها لا ابل لثانيه سابع •

وقارنت الاذناب ثم رؤسها • بحكم اجتماع بالبدور شموسها

وزالت بتعديل السعود نحوسها • تلك الجسوم الغايبات نفوسها

• قيامة بعث من معض المضاجع •

به تستقيم الشهب بعد رجوعها • وما تقتضي من عزمها من طلوعها

فيحصل شكل ضابط لجميعها • وذلك من بعد انتهاء قطوعها

• بنشر سعود للنحوس دوافع •

Copyright © King Saud University